

## تصوير الميت قبل الدفن/فتاوى على الهواء مباشزة/الثلاثاء/1202/1/91م

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة حول تصوير الميت بعد التكفين او بعد الصلاة عليه لوداعه ونحو ذلك الجواب عن هذا يا احبابي ان مسألة التصوير الفوتوغرافي مسألة خلافية بين اهل العلم - 00:00:01

منهم من منعها الا لضرورة لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون والحديث متافق عليه الى غير ذلك من الاحاديث التي تحذر من التصوير وتتوعد اهله اشد وعيد - 00:00:21

ومنهم من اجازها اذا اشتغلت الصورة على مصلحة واضحة ولم تعارض بمفاسدة راجحة وذلك كالتصوير للاغراض الطبية والاغراض التعليمية والاغراض الامنية وكان ذلك من اجاز قياسا على لعب البنات التي اجازها النبي صلى الله عليه وسلم لامنا عائشة - 00:00:44

اجاز لها ان تلعب بها مع صويحبات لها هذا الحكم ينطبق على تصوير الانسان في حياته وبعد مماته طب ما هي مصالح تصوير الموتى بالنسبة آآ لم من ماتوا وسبقو الى لقاء الله - 00:01:11

قد يكون من المصالح المحتملة تسكين اهله وتأنيسه تبشيرهم ان كان وجه الميت على حالة نضرة تبشر بحسن خاتمي ونحوه كما تصور صور الشهداء الذين تعرف في وجوههم عند موتهم بسمة الرضا - 00:01:28

ونضرة حسن الخاتمة وقد كان هذا ولا يزال بالنسبة للشهداء ببابا من من ابواب الدعوة الى الله عز وجل والحضور على الثبات في مواقف الصدق لكن ايضا هذا التصوير يحتوي على جملة من المفاسد - 00:01:50

منها انتهاك الخصوصيات منها تجديد الاحزان منها اساءة اهله ان كان الميت على حالة سيئة بان كان ظالما لنفسه ومفرطا في جنب الله في حياته ومن المعلوم ان القائم على تفسيل الموتى يجب عليه الا يحدث بسوء رأه لكونه امينا على الميت - 00:02:09

والامين لا يخون الامانة بكشف السوء. واذا كان هذا بالنسبة لحديث محدود بين المفسل وبعض اصحابه فاولى بالمنع النشر العام للصور لما يتضمنه من هت ذلك الستر على الملا من المفاسد كذلك المحتملة الغلو في بعضهم ولا سيما اذا كان المتوفى من الصالحين - 00:02:35

فقد يفضي هذا في بعض الاحيان الى الغلو فيه. وقد كان الغلو في الصالحين اول ذريعة الى الابتداع والشرك في تاريخ البشرية قضية ادن تتجاذبها مصالح ومفاسد تختلط فيها منافع ومضار وفي مثل هذا. يكون الحكم لما غالب - 00:02:59

ويمكن القول في الجملة بان الاصل في ذلك هو المنع الا لمصلحة ظاهرة. لم تعارض بمفاسدة راجحة والله تعالى اعلى واعلم اللهم اهدا سوء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين - 00:03:22

اه السيد يقول اعيش بفرنسا وانا موظف. اعمل يوم الجمعة. هذا يعني من صلاة الجمعة. هل تسقط عنني الفريضة اذا جرى هذا مجرى الزلة العارضة والفلترة العابرة اذا جاءك عمل طارئ يوم الجمعة فلم تتمكن فقد يكون هذا في موضع الرخصة - 00:03:47

اما ان تكون في عمل لا تتمكن معه من اداء الجمعة بالكلية هذا امر يرتكب الله. يحتاج الى مراجعة. اما ان تدبر مع في العمل ان يعطوك ساعة في وقت الجمعة تصلي فيها في اقرب مسجد - 00:04:07

او ان ترتب مع بعض اخوان لك اذا كان هناك غيرك من المسلمين في موقع العمل فتقيمون جمعة في موقع العمل واقل ما ينعقد به ما

تتعقد به صلاة الجمعة عند كثير من اهل العلم ثلاثة اذا وجدت انت - 00:04:26

وولد مع اثنان اخران قد تتمكنون من اقامة الجمعة في مقر العمل نفسه اذا لم تتمكنوا من الخروج المحافظة على الشعيرة مهم الاستمتاع في المحافظة عليها مهم. وبالمناسبة يمكن ان تصلي الجمعة قبل الزوال. هذه فسحة في الفقه في مذهب - 00:04:46  
هـ الحنابلة افترض ان اللانش اور ساعة الغداء كانت قبل الظهر يمكن استثمارها في صلاة الجمعة اما في مسجد قريب او في مكان العمل نفسه مع اخرين من المسلمين فان المسجدية يا رعاك الله ليست شرطا في صلاة الجمعة ليست شرطا في صحتها - 00:05:08  
اه صلاة الجمعة مهمة جدا لينتهي اقوام عن ودعهم الجماعات او ليختمن الله على قلوبهم ول يكن من الغافلين من ترك ثلاث جماعات تهاونا طبع الله على قلبه. اسأل الله لي ولك العافية وحسن - 00:05:33

آآ سؤال يقول السائل الكريم الفقهاء يذكرون ان من حج عن غيره ولم يحج عن نفسه وقع الحج له وضع علامة تأثر وتعجب اليـس الحج يشتـاط فيه النية ونبيـه لغيره لا له - 00:05:54

نقول له يا رعاك الله ليس لـ احد ان يـ حج عن غيره. وقد وجـبت عليه الفريـضة يعني كان مـستطـيعـا قادرـا على الـذهـاب الى الـحج في هـذه الحالـة ليس له ان يـ حج عن غيره الا بـعد ان يـ حج عن نفسه - 00:06:12

ان فعل فقد اخطـأ. لماذا يـعـانـدـ الشرـعـ ويـحـجـ عنـ الغـيرـ؟ وقد اخـبـرـهـ صـاحـبـ الشـرـيعـةـ الاـ يـفـعـلـ هـذاـ. لقد صـحـ بـهـذاـ الـخـبـرـ عنـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. عـنـدـمـاـ سـمـعـ رـجـلـاـ يـقـولـ لـبـيكـ عـنـ شـبـرـمـةـ. فـقـالـ مـنـ شـبـرـمـهـ؟ـ قـالـ - 00:06:30

اخـ ليـ اوـ قـرـيبـ ليـ. قـالـ هـلـ حـجـتـ عـنـ نـفـسـكـ؟ـ فـقـالـ لاـ. قـالـ حـجـ عـنـ نـفـسـكـ ثـمـ حـجـ عـنـ شـبـرـمـاـ. فـاـذـاـ كـانـ صـاحـبـ الشـرـيعـةـ قـالـ لـهـ حـجـ عـنـ نـفـسـكـ اوـلـاـ فـلـمـاـ يـعـانـدـ صـاحـبـ الشـرـعـ ويـأـبـيـ الاـ انـ يـحـجـ عـنـ نـفـسـهـ رـغـمـ اـنـهـ لـمـ - 00:06:50

انـ يـحـجـ عـنـ غـيرـهـ رـغـمـ اـنـهـ لـمـ يـحـجـ عـنـ نـفـسـهـ هوـ اوـلـىـ بـاـنـ يـسـأـلـ عـنـ هـذـاـ السـؤـالـ قـبـلـ اـنـ يـسـأـلـ الـفـقـهـاءـ لـمـاـ جـعـلـتـ الـحجـ عـنـ نـفـسـهـ وـلـمـ تـجـلـعـوـهـ عـنـ هـذـاـ الـذـيـ حـجـ لـهـ. انـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـولـونـ يـاـ وـلـدـيـ تـكـوـنـ الـحـجـةـ بـنـفـسـيـ لـاـ لـمـ نـوـاـهـاـ لـهـ - 00:07:11

هـذاـ مـنـ رـحـمـةـ الشـارـعـ بـهـ بـدـلـاـ مـنـ اـفـسـادـ هـذـاـ النـسـكـ عـلـيـهـ بـالـكـلـيـةـ وـاـنـ كـانـ قـدـ اـخـذـ شـيـئـاـ مـنـ المـالـ مـمـنـ نـوـيـ الـحجـ عـنـ فـانـهـ يـرـدـهـ اليـهـ لـاـنـ الحـجـ لـمـ يـقـعـ لـهـذاـ - 00:07:31

الـموـكـلـ آـلـكـنـ لـهـ انـ يـخـرـجـ مـاـلـ لـبـعـضـ النـاسـ لـوـ اـخـرـجـ مـاـلـ لـبـعـضـ النـاسـ يـحـجـ بـهـ فـلـاـ بـأـسـ. اـقـتـصـادـ اـنـ اـنـ اـحـجـ عـنـ نـفـسـيـ لـكـنـيـ تـنـفـلـتـ قـلـتـ آـلـكـلـتـ بـعـضـ النـاسـ لـاـنـ يـحـجـواـ - 00:07:49

يعـنيـ بـمـاـلـ بـذـلـتـهـ لـهـمـ فـلـاـ بـأـسـ طـبـعاـ اـذـاـ كـانـ قـدـ بـذـلـ هـذـاـ المـالـ لـمـ يـحـجـ عـنـ نـفـسـهـ لـمـ يـصـحـ الـحجـ عـنـ هـاماـ المـتـوفـيـ اوـ المـرـيـضـ مـرـضاـ مـزـمـنـاـ لـاـ يـقـوـيـ مـعـهـ عـلـىـ السـفـرـ إـلـىـ الـحـيـاةـ - 00:08:07

لـكـنـ اـذـاـ كـانـ هـذـاـ الـذـيـ تـتـحدـثـ عـنـهـ لـمـ يـحـجـ عـنـ نـفـسـهـ لـعـدـمـ اـسـتـطـاعـتـهـ لـيـسـ عـنـدـهـ مـالـ وـلـاـ قـدـرـةـ وـحـجـ عـنـ غـيرـهـ فـاـنـ هـذـاـ لـاـ بـأـسـ بـهـ. لـاـنـهـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ مـسـتـطـيعـاـ فـالـحـجـ فـيـ حـقـهـ غـيرـ فـرـيـضـ - 00:08:30

يـبـقـىـ غـيرـ وـاجـبـ. فـيـكـونـ قـدـ اـدـىـ عـنـ غـيرـهـ حـجـاـ فـيـ مـحـلـهـ فـيـجـزـئـ عـنـهـ اـنـ لـيـسـ عـنـدـيـ مـالـ فـلـمـ يـجـبـ عـلـيـ الـحجـ الـاـنـ. فـجـاءـ مـنـ يـوـكـلـيـ فـيـ اـنـ اـحـجـ عـنـهـ يـمـكـنـ هـذـاـ. لـاـنـيـ فـيـ الـوقـتـ الـراـهـنـ الـحجـ لـيـسـ وـاجـبـ - 00:08:47

فـاـذـاـ جـاءـ مـنـ يـمـكـنـيـ اـنـ اـحـجـ عـنـهـ فـلـاـ خـرـجـ وـاـنـتـفـعـ اـنـاـ بـالـذـهـابـ اـلـىـ اـمـاـكـنـ الشـعـائـرـ وـبـالـصـلـاـةـ فـيـهـاـ وـبـالـدـعـاءـ عـنـدـهـاـ وـيـنـتـفـعـ هـذـاـ الـموـكـلـ فـيـ اـنـيـ قـدـحـ - 00:09:07